وابنؤني ويطفيوا وليواطؤا وقد استثنى لابن وردان
حرف واحد وهو المنشؤن على خلاف بين اهل الاداء واذا حذف
الهمزة من ذلك ضم ما قبل الواو وكذلك يحذف الهمزة من
يطؤن وتطؤهم حيث وقع وكذلك يبدل الهمزة من
كهيئة ياء ويدغم الياء الاولى فيها وهو في آل عمران والمائدة
وكذلك يحذف الهمزة اذا وقعت مكسورة وبعدها ياء
في متكئين حيث وقع وخاطئين والمستهزئين هذه الثلاثة
احرف لا غير وكذلك يحذف فيها من قوله متكأ وهو في سورة
يوسف وسهل الهمزة بين بين اسرائيل حيث وقع وكائن
حسب لا غير وسيأتي في مواضعها والله الموفق

باب ذكر مذهب حمزة وهشام في الوقف على الهمزة

اعلم ان
حمزة وهشاما كانا يقفان على الهمزة الساكنة والمتحركة
اذا وقعت طرفا في الكلمة بتسهيلها ويصلان بتحقيقها
فاذا سهلا المضموم ما قبلها ابدلاها واوا في حال تحريكها
وسكونها نحو قوله تعالى ولؤلؤا وان امرؤ وشبهه ولم تات
في القران ساكنة واذا سهلا المكسور ما قبلها ابدلاها
في الحالين ياء نحو قوله تعالى وهيئ لنا ويهيئ لكم ونبئ
عبادي وتبوئ المؤمنين ومن شاطئ وشبهه واذا سهلا
المفتوح ما قبلها ابدلاها في الحالين الفا نحو قوله تعالى ان يشاء

وذراء

٣٧

وذراء وبداء ويستهزاء والملاء وشبهه والروم
والاشمام ممتنعان في الحرف المبدل من الهمزة لكونه ساكنا
محضا فاذا سكن ما قبل الهمزة وسهلاها القيا
حركتها على ذلك الساكن واسقطاها ان كان ذلك الساكن
اصليا غير الف نحو قوله تعالى المرء دفء والخبء وشئ والسوء
وعن سوء وجيئ وسيئ والمسيء ويضيء وشبهه
فان كان الساكن زايدا للمد وكان ياء او واوا ابدلا الهمزة
مع الياء ياء ومع الواو واوا وادغما ما قبلها فيهما نحو
قوله برئ والنسئ وقروء وشبهه والروم والاشمام
جائزان في الحرف المتحرك بحركة الهمزة وفي المبدل منها غير
الالف ان انضما والروم ان انكسرا والاسكان ان انفتحا كالهمزة
سواء وان كان الساكن الفا سواء كانت مبدلة من حرف
اصلي او كانت زائدة ابدلت الهمزة بعدها الفا بحركة تحركت
ثم حذفت احدى الالفين لالتقاء الساكنين وان شئت
زدت في المد والتمكين لتفصل بذلك بينهما ولم تحذف
وذلك الاوجه وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف
وغيره وذلك نحو قوله تعالى اذا جاء والسماء ومن ماء
والسفهاء وعلى سواء وشبهه حيث وقع وبالله التوفيق فصل
وتفرد حمزة بتسهيل الهمزة المتوسطة ولذلك احكام انا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1